٧٥١ — ثمن النسخة ٢٥ صانتيما — السنة السابعة عشرة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز



HASSIN EL DJAZIRI, R.

العنوان — صندوق البوسطة (١٠٢) تونس
(C. P. 102 — Tunis)



صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

EN-NADIM

الاشتراك

............٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)

الوصولات

لا تعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها

حسين الجزيري

الاعلانات يتفق في ثمنها مع الادارة

تونس في ١٢ صفر ١٣٥٦ — تصدر كل يوم سبت — الموافق ٢٤ افريل ١٩٣٧

خطبة مجنون

النجدة ...!



سادتي الكرام الفخام !

لقد تطور الطقس بنمط غير منتظم واطل علينا جانب من الحر. واني لفي خوف شديد على البقية الباقية من عقلي ..!

هذه مقدمة يا سادتي سينتفي امامها تعجبكم من ندائي هذا :

النجدة النجدة ..!

ولا تحسبوا اني اطلب نجدة لنفسي. ولا اني اطلبها لكم. فما نحن في خطر ولا نحن في قبضة نمر يريد ان يفترسنا

سادتي ... اني اطلب نجدة ونصرة لاناس مساكين ضعفاء يستحقون شفقة المشفقين ويتطلبون رحمة الراحمين

قلبي رقيق وضعيف. فلا اكاد ابصر مستضعفا مهضوم الجانب حتى تنهمر دموع عيني بدون استئذان وانطلق في طلب النجدة لذلك المسكين !

سادتي. حقا لقد اطلت المقدمة. ولكن ذلك عن غير قصد. فاستمعوا لما اريد ان اقول. بكل خشوع وخضوع وانكسار تقدم مجلس ادارة جريدة اليقظة الوطنية ـ الفرانساوية ـ من اعتاب السفارة العامة بكتاب. او عرضحال. يقولون انهم اودعوا في سطوره ما تكنه صدورهم من لوعات وأواعج ناشئة عن غلب الزمان ومعاندة الايام. الى قولهم لا يعرف الشوق الا من يكابده ..!

هؤلاء المساكين الخافضين لجناح الذل والباكين مما اصابهم فاذلهم ... يقولون انهم في خشية مهولة من اصابات ذلك المرض المسمى بحمى الدستور !

ثم يقولون والدموع تنهمر ان في الجو اقلاقل لا ينتج منها الا القلق في نفوس الفرانسويين الملايين في هذا البلد !

وان هؤلاء اعداء لكل تفرقة ومعتقدون ان المساواة هي الحالة النفيسة !

سادتي السامعين ... سمعتم ولا شك ان هؤلاء المساكين الاذلاء يذكرون المساواة ويتشوقون اليها لان التفوق قد اصبح في جانب التونسي الغليظ القلب الذي لا يرحم عزيز قوم ذل ..!

ويقولون انهم اعداء للتفرقة وهو تعريض بنا واشارة الى ما يقترفه ابن البلاد من التهام حقوق الغرباء المغلوبين على امرهم ..!

ذلك التونسي الذي ابتلع السماء والارض والوظائف العالية والمرتبات الهائلة وترك هؤلاء الباكين ينتظرون موتا ولا يجدون قوتا

لحرارة الطقس من جهة وما سبق بيانه من جهة اخرى اذن فانا خائف من الله في بقية عقلي السلام عليكم !

الغرائب

من مذياع هذه المحطة تسمعون

يوم الاحد :

ـ طقطوقة (يالا يمني علاش تلوم هذا حال الموضة اليوم) يغنيها المطرب الناشيء مكاتب جريدة الفيقارو

ـ عروبي (المال والحبل والبلى هوما خبار الكسيبه) ينشده احد نواب الامة

يوم الاثنين :

ـ نشيد (المال يوفا والرجال نجيبا) يغنيه المطرب النابغ صاحب نقرة قربص

ـ غناية (عيني شبت في القشيرة) يلحنها متوظف بهوى جريدة الادارة

يوم الثلاثاء :

ـ محاضرة قيمة بعنوان (التفريط المتمم لمفعول الرايب المسمم) تلقيها الفنانة المبدعة مصلحة قمع الغش

ـ انشودة (روق نفسك باللي تكسب) يذيعها احد اعيان المقدمين

يوم الاربعاء :

ـ بطايحي رصد ذيل (الفم يضحك والعيون غضابا) من انشاد مطربة القطر الانسة العونيز يفرانسيز

ـ حفلة غنائية تسمعون اثناءها (يا كاس يعطيك كسره) يقوم بها نخبة من السكيرين

يوم الخميس :

ـ مسامرة بديعة بعنوان (انواع الانحطار من سياسة الاحرار) يلقيها الاديب المتفنن محرر الدبيش

ـ غناية (راجل محلاه يصلي ويعبد مولاه) يلقيها متوظف سيحال على التقاعد

يوم الجمعة :

ـ قصيدة (الحب تفضحه عيون) ينشدها باستعداد احد دعاة السفور

ـ غناية (يا محلى الظلمه) تذيعها مصلحة التنوير

يوم السبت :

ـ قطعة مالوف (ليل الهوى قضى) يغنيها بصوت حنون جندرمي حكم عليه

ـ توقيع على البيانو مع انشودة (كانك صاحبي درعلي) من انشاد متوظف بين القضا والعفو

في حمام الانف

ان الدكتاتور الشيخ القمودي امام الجمعة بجامع حمام الانف قد وجد في الاستبداد لذة وفي السيطرة متعة فاتخذ امام الخمس هدفا لاستبداده وسيطرته وجعل يضايقه ويعاكسه ويعلن استغناءه عنه كانه صاحب فابريكة قازوز مثلا وذلك الامام الفاضل عاملا في فابريكته تلك يقبل باشتغاله متى شاء ويستغنى عنه متى اراد ... فاللهم هدايتك وعفوك !

بلادنا الجميلة

قالت بعض الصحف ان ملك انقلترا المستعفي سيقضي بقية حياته في البلاد التونسية وقد اختار ان يكون قصره على الحمامات مطلا !

اذن فمن كان في غفلة فليعلم وليتنبه الى ان مناخ بلادنا قد فاق نقاء وجمالا ما عداها من البقاع والاصقاع فاصبحت وجهة الكبراء والعظماء . واننا نعوذ بالله من شر حاسد اذا حسد !

في بعض الاعمال

قالوا ان الذي يراد منه ان يتبرع على لجنة الاغاثة يقبض له صبايحي ويلزم بدفع اكثر مما هو فوق طاقته ثم يجبر في الختام على دفع (خدمة) الصبايحي فهل هذا صحيح ؟ وهل هو جار حقيقة في احد الاعمال الكائنة بالجهة الثانية كما يقول الرواة وينقل المتحدثون ؟

(ابله)

أحببت ام كرهت !

لا يزال جامع الزيتونة معطل الدروس وقد (حارت الابباري والسلوك) في رفع سوء التفاهم وايجاد طرق الوفاق !

~~~~~~~~

نصف التونسيين معول في عيشه على الصدقات الدولية من سميذ وزيت والصحف مفعمة باعلانات الراقصات الوافدات

~~~~~~~~

لعلك لا تزال تقرا في بعض الصحف ما قيل ويقال من ان دكتاتور ايطاليا يعلن انه حامي الاسلام . ذلك لان الليالي حبالى !

~~~~~~~~

لا زلنا نجهل كيف كان موقف مراقب قفصة وعاملها في حوادث المتلوي كما لا نزال نجهل من هو الآمر باطلاق الرصاص !

~~~~~~~~

يحتفلون في بعض الجهات بتنصيب متوظفين جدد فيمطرون عليهم وابلا من الشكر والتمدح قبل ان يعرفوا حقيقة امرهم ونوع اخلاقهم

~~~~~~~~

ان سي حامد عكاشا ـ القاول ـ يجيز لنفسه ان يوقع الخطايا المالية على صناعه النقابيين لانهم نقابيون فيما يقال !

~~~~~~~~

في بعض المقاهي بالحارات العربية يجلس افراد لا يتورعون عن مخاطبة النسوة المارات ومعاكستهن وسنزيد بيانا ان لم يكفوا

العاب اللاعبين

نشرت زميلتنا « الارادة » الغراء فصلا بعنوان (يوم الحساب) اوضحت فيه ما حصل اثناء اجتماع معلمي الشواشية من الشغب المقصود والحيلولة دون اطلاع المجتمعين على ما يريدون الاطلاع عليه من الحسابات وتفاصيل المصاريف فذكرنا هذا الفصل بحديث جرى لنا مع احد الثقات من اولئك المعلمين على اثر ذلك الاجتماع فراينا ان نضم الصوت الى الارادة مستلفتين نظر المراجع الى العاب اللاعبين

في المقص

كاهية البلدية

بحمام الانف

رفع سكان حمام الانف كتابا الى المراجع يشتكون فيه من صنيع هذا الكاهية الذي جعل اسعار الاستحمام بالحمام المعدني هناك مشطة لا يقدر عليها كل احد . ولما ان كاتبوه برغبتهم في تعديل ذلك السعر ابى ان يجيبهم لذلك !

حصل هذا بالرغم من ان ماء الحمام حبس عليه وتجديد الحمام لا يخرج الماء عن صفته هذه . فالمشتكون يتذمرون من ارتفاع السعر اولا ومن عدم تخصيص باب لدخول النساء ثانيا . ومن تلك الدكاكين (المجازة) والمضرة بالمستحم اذا جلس عليها ثالثا . ومن خلو الحمام ممن يحرس ثياب وادباش المستحمين رابعا . ومن اشتراط السيد الكاهية على من يريد شرب ماء الحمام للتداوي ان ياتي بشهادة طبية خامسا . ومن منعه كل من ياتي لاخذ شربة في اناء لمريض في داره سادسا . . . فهذه كلها اسباب تستدعي اهتمام المراجع واكثراثها بشكاية المشتكين . وعسى ان يحصل هذا الاهتمام ليقلع المذكور اعلاه عن تحكماته الشديدة القاسية !

(انسا)

ويل الناس من الناس

قالت رسالة وصلت من عمل سوق الخميس ان (المولدي بن احمد بن سامي واخاه) حينما ارادا حرث ارض لهما بمشيخة البلدية تعرض لهما اجوارهما هنالك وضربوهما كثيرا ومنعوهما من مباشرة الحرث بدون سبب سوى ان هؤلاء المعتدين يريدون الاستيلاء على الارض بدون حق ـ ويقال ان المعتدى عليهم لم يجدوا اذنا صاغية لشكايتهم ـ وهنا العجب ـ لذلك فهم يطلبون من وكالة الحق العام باجابة انصافهم وتتبع المعتدين

الجامع ..؟

(يا بعد عذبت قلبي في محبتهم
يا بعد ليتك لم تخلق على الناس)
ابعدت طلاب علم عن دروسهم
وذاك البعد لم يدخل الى راسي
حتى متى ودروس العلم عاطلة
والناس تحتج من شرق الى فاس
والكل اصبح محتارا يسائلنا
وقد اتتنا مكاتيب باكداس
ماذا تقول افيدونا فقد وقفت
افكارنا وغدت ملاى بوسواس
هل من سبيل الى حل يفرجها
ما في التساهل من عار ولا باس
هل من مفاهمة يا قوم تفصلها
فالوقت من ذهب لا بل من الماس
العمر عليه ثمين قد مضى هدرا
حتى متى وجميع الناس كالناسي ؟
(المعذار)

شعر الشيخ عاشور

لم يكد يصدر العدد الماضي وفيه ابيات الشيخ قلنزة في التعريض بالشيخ عاشور وفي الحط من اشعاره حتى وصلتنا من هذا الاخير الابيات الآتية :

ما الفرق بين صباح عنزه
والشعر ينشده قلنزه
هذا الذي قد جاء يهجو
ني وينعق مثل وزه
والحال شعري كاليقوت
وشعره في مثل خرزه
يا سي قلنزة هكذا
للشعر انت قفزت قفزه
وحسبت انك شاعر
وتبزني بالشعر نبزه
فلذاك لست مسامحا
لك فالسماح في بحيرة حمزه

محاكمة ...



وقف امام محكمة سوسة الجناحية ثلاثة من اعوان الجندرمة متهمين بضرب احد سكان الفحص ضربا الزمه فراش المستشفى ثلاثة اشهر فحكم بادانتهم وجازاهم القضاء بالخطية والغرامة !

والضرب المنوه عنه قد صدر من اولئك الاعوان بغية ان ينتزعوا من المضروب اعترافا بانه قد شارك في سرقة حصان وانفضحت براءته بعد كل ذلك !

وما هذه بالمرة الاولى التي تفضح فيها براءة المعترفين تحت الضرب الوجيع !

ونحن الان نتساءل هل تكون هذه القضية درسا لاعوان السلطة ممن يعمدون الى ضرب المتهمين لحملهم على الاعتراف بما طالما يكونون ابرياء من اقترافه ؟

ثم اذا نحن علمنا ان احد اولئك الاعوان المحكوم عليهم هو رابع الاربعة المنعم عليهم بأوسمة في حوادث المتاوي نجد ان في القضية درسا آخر واي درس .. !

عقد ميمون

احتفل عشية الاحد في جامع حمودة باشا بعقد قران الفاضل الزكي الشيخ السيد محمد التونسي بكريمة الزكي المرعي الشيخ السيد مصطفى النقاش وقد حضر هذا الحفل وجوه الامة واعيانها وكبار علمائها وموظفيها . فللاسرتين المتصاهرتين اخلص تهانينا وللعريسين اجمل تمنياتنا

ومن نكد الدنيا..

في الكاف

جاءنا من بلد الكاف ما يفيد ان نائب الحق العام بالمجلس العدلي هناك قد وسع دائرة غطرسته المعارفة والتحدث بها دائما . وقد تسبب في مشادة بينه وبين احد قضاة التحقيق لا يتفق موضوعها مع استقلال القضاء !

فاذا صح هذا فقد اصبح من المتحتم ان نلح على رؤساء هذا الموظف في افهامه حدود وظيفته التي كان من الواجب عليه ان يعلمها قبل سواه .. !

بعد كتابة هذه السطور علمنا ان الحادث المشار اليه قد احدث تاثيرا عظيما في كافة الدوائر والاوساط القضائية وان موظفا كبيرا من موظفي العدلية قد انتقل الى الكاف لاجراء بحث حول اسباب الحادث واستجلاء حقيقة الامر عن كثب وسنرى

الرائب المسمم !

تحدثت الجرائد اليومية عن الحادث المريع ... حادث (الرائب) الذي بعث بثلاثين رجلا من عملة الرصيف الى المستشفى حيث ظهرت عليهم اعراض التسمم اثر تناولهم هذا الرائب المشؤوم

نحن نجزم بحسن نية بائعه وجهله لحالة رائبه ولكن ايكون احد مسؤولا عن هذا الخطر غير مصلحة قمع الغش ؟

عسى ان يستفزها هذا الحادث وينشطها الى القيام بواجبها . فنفوس البشر غير رخيصة .. !

وعلمنا اخيرا انه وقع حجز كمية من اللبن الحامض مشكوك في تناولها واهل الحزم يتوالى

اعوان البوليس

لا يزال بعض اعوان البوليس ممن طالت مدة مباشرتهم دون ان يحظوا بتسميتهم رسميا يرجون الينا ان نلفت انظار مراجع الايجاب لطلبهم هذا مؤملين ان يقع النظر في امرهم وتسمية المستحق منهم ولهم في اهتمام الادارة وطيد الامل

ماذا قالت الرصيفات

عن عددنا الممتاز

وقالت جريدة النادي الصادرة عن (ابي تيج - مصر) النديم في عامه السابع عشر - وافانا البريد التونسي بعدد النديم الممتاز الذي ودنا ان يطالعنا به صاحبه الفاضل الاستاذ حسين الجزيري عند مستهل كل عام وقد تصفحناه فوجدناه زاخرا بالمقالات الرصينة وقد افتتحه حضرة رئيس التحرير بكلمة بليغة افاض فيها عن خطة الجريدة ودستورها القائم وخطتها القويمة التي داب على السير فيها وقد اجاد كتاب هذا العدد بما ملأوا به صحائفه الكثيرة من ادب جم وانتقاد لاذع في اسلوب رصين فنرجو للنديم الزاهرة ما تصبو اليه من نجاح وتقدم

في المعالي النديم

بهذا العنوان وصلتنا ابيات لطيفة الاسلوب بليغة المعاني نظمها الاديب البارع السيد ابراهيم بن سالم بلخير الكاتب بادارة عمل توزر في المدح بمسلك هذه الجريدة وباسلوبها مع تهنئة تربية بتوالي اعوامها . فلهذا الاديب المنصف خالص شكر النديم وعظيم امتنانه

المهرجان العظيم

يتهيأ مختلف الذوات والهيئات للمشاركة في المهرجان البهيج الذي سيقام في ربوع المرسى ببرنامج واسع النطاق للاحتفاء بمقدم الجناب العالي دام له العز والبقاء . فلا شك ان مباهج هذا الاحتفال العظيم في هذه السنة ستكون محفوفة بافواج عظيمة من التونسيين لتعلقهم بصاحب العرش المنيف وابتهاجهم بانتقال جلالته الى مصيفه العامر . اطال الله بقاء ملك البلاد وجعل كافة ايامه مباهج واعيادا

بعض المشتركين

بقي فصل بهذا العنوان يوضح اخلاق بعضهم وكيف يتلاعبون حقوق الجرائد عمدا ثم يحاولون اتخاذها آلة لتنفيذ اغراضهم والنيل من اضدادهم وسياتي هذا الفصل مع طائفة من اسماء اولائك (الباقين الماضين ...)

مقتطفات

* هي الدنيا *

من ابن شانك مثل شاني
انا لست عبدا للزمان
يا طالب الدنيا وما
ادركت في الدنيا المعاني
فكفيت نفسك بالغنى
وانا غنى النفس كفاني
اضحك اذا ما شئت من
تشييد قصري بالاماني
لكن مغانيك التي
شيدتها ليست اغاني

* دودة وبلبل *

نظرت دودة تدب على الار
ض الى بلبل يطير ويصدح
فمضت تشتكي الى الورق السا
قط في الحقل انها لم تنجح
فدنت نملة اليها وقالت
اقنعي واسكني فحالك اصلح
ما تمنيت اذ تمنيت الا
ان تصيري طيرا يصاد ويذبح
فالزمي الارض فهي احنى على الدو
د وخلي الكلام فالصمت اربح

(الجريدة السورية اللبنانية)

* قال جبران خليل *

- يظن اناس اني اغامزهم عندما اغمض عيني كي لا اراهم
- الناس رجلان رجل مستيقظ في الظلام ورجل نائم في النور
- ما اظلم من يعطيك من جيبه لياخذ من قلبك
- اشد الناس كآبة كئيب لا يعرف سبب كآبته
- حقيقة الناس ما يخفونه عنك فان شئت ان تعرف الناس فلا تصغ الى ما يقولونه بل الى ما لا يقولونه .

مدير الجريدة وصاحب امتيازها : حسين الجزيري

مطبعة الزهرة : نهج الديوان عدد ٥ - تونس